



مجلة علوم

ذوى الاحتياجات الخاصة

تقييم لأنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمي الأطفال مزروعى القوقعة
الإلكترونية المدمجين

The Relationship Between Digital Intelligence and Electronic
.Games Addiction in Children with Learning Disabilities

إعداد /

أ.م.د. / سيد جارجى السيد يوسف

أ.م.د. / وليد فاروق حسن

استاذ اضطرابات اللغة والتخاطب المساعد
وعميد كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة -
رئيس قسم صحة نفسية - كلية التربية جامعة
جامعة بني سويف
الفيوم

د. / إيمان مسعد سيد أحمد

مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

نجلاء فتحى عبد العظيم صادق

طالبة ماجستير بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف

٢٠٢٥-١٤٤٦م

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تقييم الأنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمى الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية المدمجين، وقد تكونت عينة البحث من (٥٠) معلمًا ومعلمة من مدارس دمج الأطفال مزروعى القوقعة بمحافظة الفيوم والجيزة ، واستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلي : لتحليل استجابات المعلمين حول تقييمهم لأنشطة التوكاتسو، وتمثلت أداة البحث فى استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو (إعداد الباحثة)، وقد أظهرت نتائج البحث أن الأبعاد التي تُظهر قوة واضحة هى بعد تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية، وبعد تعزيز التفاعل العاطفي، وأن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية يظهرون أداءً جيدًا في التفاعل الاجتماعي والعاطفي، حيث تم تسجيل أعلى المتوسطات في فقرات تتعلق بالتعاون والمساعدة والتعبير العاطفي. هذه الجوانب قد تكون مؤشرًا على قدرة الأطفال على التفاعل بشكل إيجابي في بيئة توكاتسو، وهو ما يعزز من قدرتهم على التواصل مع الآخرين. أما جوانب الضعف فقد ظهرت في الفقرات التي تتعلق بالثقة بالنفس والتفاعل في الأنشطة الأكثر تحديًا، مثل التحدث أمام الآخرين والتعبير عن الاحتياجات العاطفية، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تقديرات المعلمين على استبيان مدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية ترجع إلى العمر والنوع والمؤهل الدراسى.

الكلمات المفتاحية: أنشطة التوكاتسو – الأطفال مزروعى القوقعة.

Abstract:

The current study aims to evaluate Tokkatsu activities from the perspective of teachers of integrated cochlear-implemented children. The research sample consisted of 50 teachers from schools integrating cochlear-implemented children in Fayoum and Giza governorates. The study employed a descriptive-analytical approach to analyze teachers' responses regarding their evaluation of Tokkatsu activities. The research tool was a questionnaire assessing teachers' perceptions of the extent to which cochlear-implemented children can engage in Tokkatsu activities (prepared by the researcher). The findings revealed that the strongest dimensions were the enhancement of social and communication skills and the promotion of emotional interaction. Cochlear-implemented children demonstrated good performance in social and emotional interactions, with the highest mean scores recorded in items related to cooperation, assistance, and emotional expression. These aspects indicate the children's ability to interact positively in a Tokkatsu environment, which supports their communication skills. However, weaknesses were observed in aspects related to self-confidence and participation in more challenging activities, such as speaking in front of others and expressing emotional needs. The results also indicated no statistically significant differences in teachers' evaluations based on age, gender, or educational qualification.

Keywords: Tokkatsu activities – Cochlear implant children

مقدمة:

يبحث التربويون دائماً عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تُساعد في جذب اهتمام التلاميذ وحثهم على تبادل الآراء والخبرات وتنمية المهارات، وتعد قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا التي تحتل مكانة كبيرة في كل أنحاء العالم، حيث أن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى العالمي والمحلي كذلك أصبحت نسبة لا يُستهان بها، كما أنها في تزايد مستمر بين سكان الدول عامة، والدول النامية على وجه الخصوص.

وتوفر زراعة القوقعة للأطفال الذين يعانون من فقدان السمع الحسي العصبي الشديد إلى العميق الوصول إلى الصوت مما يسمح للأطفال الصم بالوصول إلى مستويات غير مسبقة من قدرات اللغة المنطوقة، كما أنهم يطورون مهارات لغوية مناسبة لعمرهم وتقرب بشدة من أقرانهم ذوي السمع الطبيعي، ولكن هذا لن يتحقق بمجرد زراعة القوقعة ولكن يتطلب ذلك التدخل والتدريب اللغوي للطفل مباشرة بعد عملية زراعة القوقعة (Wang, Shafto & Houston, 2018).

وتشير الأدلة العلمية إلى أن الحرمان السمعي واللغوي المبكر بسبب فقدان السمع له تأثير على العديد من المهارات المعرفية، بما في ذلك الذاكرة والانتباه والتعلم ومعالجة المعلومات والتي تعتبر ضرورية لتطوير الكلام واللغة المنطوقة (Bharadwaj & Mehta, 2016).

كما أن إصابة الطفل بالإعاقة السمعية تؤثر سلباً على جميع جوانب النمو اللغوي لدى الطفل الأصم لغياب التغذية السمعية الراجعة Auditory Feedback عند صدور الأصوات وعدم الحصول على تعزيز لنطقه من الآخرين، وحتى عندما يكتسب التلاميذ الصم اللغة فإنها تتميز بأنها فقيرة، وذخيرتهم اللغوية محدودة، وألفاظهم تتمركز حول الملموس، وجملهم قصيرة وأقل تعقيداً، وكلامهم يبدو بطيئاً، وذو نبرة غير عادية، ويفتقد للوضوح (Shojaei, Jafari & Gholami, 2016).

ونظراً للأثار السلبية للإعاقة السمعية على مهارات الطفل اللغوية، وهي أثار تستمر حتى بعد إجراء عملية زراعة القوقعة، مما يؤثر كذلك على قدرة الطفل في التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك التحصيل الأكاديمي، مما يتطلب ضرورة إعداد برنامج تدريبي يتضمن إجراءات علمية منظمة تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال مزروعي القوقعة (هاجر الدرديري، مديحة العزبي، سيد جارحي، ٢٠٢٢، ٣٣٨).

وتعد التوكاتسو من الأنشطة التربوية الضرورية لنمو الأطفال، وبناءهم لعلاقات إنسانية جيدة للارتقاء بشخصيتهم حيث يقوم الأطفال بوضع أهداف خاصة بهم وبذل الجهد بصورة اختيارية ذاتية ويقومون بالتفكير وتبادل الحوار والمناقشة والبحث عن حل للمشكلات، والتوصل إلى توافق الآراء، ولا

تتمثل أهداف تلك الأنشطة في تغيير سلوكيات الأطفال داخل المدرسة فحسب، بل تمتد إلى المنزل والمجتمع الخارجي (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٨، ٩).

وتتضمن "التوكاتسو أنشطة متنوعة، منها: أنشطة الفصل، وأنشطة مجلس طلاب الفصل والمناسبات المدرسية، وتتعلق أنشطة الفصل بمشاركة الأطفال وتفاعلهم في تكوين الحياة داخل المدرسة وأنشطة التفاعل مع الحياة اليومية والتنمية الذاتية، وأنشطة الصحة والسلامة، وأنشطة تناوب المهام اليومية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٨، ١٠).

وتعد أنشطة التوكاتسو نشاطات جماعية فعالة تهدف إلى التطور المتوازن للعقل والجسم وتشجع التميز والمشاركة في المجموعة والمساعدة في بناء سلوك نشط وإيجابي لتحسين الحياة المدرسية والعلاقات الشخصية، وبفس الوقت تعمق سلوك كل طفل تجاه الحياة والقدرة على بذل قصارى جهده (هبة هاشم، ٢٠١٧، ٨).

وفى ضوء ما تقدم تحاول الباحثة دراسة تقييم فاعلية أنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمى الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية المدمجين.

ثانياً: مشكلة البحث

تعد أنشطة التوكاتسو من الأساليب التربوية الحديثة التي تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية وتعزيز التفاعل العاطفي لدى الأطفال، مما يسهم في تحسين تكيفهم مع البيئة التعليمية والاجتماعية. وبالنظر إلى الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية، الذين يواجهون تحديات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، تبرز أهمية دراسة مدى فاعلية هذه الأنشطة في دعم اندماجهم داخل البيئة المدرسية.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهميتها في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعى القوقعة ومنها: دراسة كلّ من (Brouwer, et al (2017، ودراسة خلدون نجادات (٢٠١٨)، ودراسة (Jeddi, & Kassani (2019، ودراسة صلاح الدين الحيدى (٢٠١٩)، ودراسة كل من (2020) Khalaf, et al، فضلاً عن الدراسات التي أشارت إلى فاعلية استخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية العديد من الجوانب لدى الأطفال ومنها ما يلي: دراسة زيزى عمر (٢٠١٨)، ودراسة سلطانه القرشى ومنى كريم (٢٠١٩)، ودراسة فاطمة أبو حديد (٢٠٢٠)، دراسة رندا عسكر (٢٠٢٢). ودراسة (2022) Mohamed.

وعلى الرغم من انتشار تطبيق أنشطة التوكاتسو في المدارس الدامجة، إلا أن هناك حاجة لتقييم مدى استجابة الأطفال مزروعى القوقعة لهذه الأنشطة، ومدى تأثيرها على تطوير قدراتهم الاجتماعية والانفعالية، وذلك من وجهة نظر المعلمين الذين يتعاملون معهم بشكل مباشر. لذا، تسعى هذه الدراسة

إلى تقييم أنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمي الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية المدمجين، والكشف عن الجوانب التي تعزز من نموهم الاجتماعي والانفعالي، وكذلك التحديات التي قد تواجههم في هذا السياق..

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: ما تقييم فاعلية أنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمي الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية المدمجين؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس ما يلي:

١. ما تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو من وجهة نظرهم؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ترجع إلى (المؤهل الدراسي)؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ترجع إلى (العمر)؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ترجع إلى (النوع)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تقييم لأنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمي الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية المدمجين.
٢. التعرف على مدى وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ترجع إلى (المؤهل الدراسي، العمر، النوع).

أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية هذا البحث على المستويين: النظري، والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للبحث فيما يلي:

- يضيف البحث إلى الأدبيات التربوية حول استخدام أنشطة التوكاتسو كاستراتيجية لتعزيز مهارات الأطفال مزروعي القوقعة.
- يساهم في فهم العلاقة بين الأنشطة الجماعية والتفاعلية وبين تطور مهارات الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية.

الأهمية التطبيقية:

- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في النقاط التالية:
- يوفر نتائج عملية يمكن أن تفيد المعلمين في تصميم أنشطة صفية تفاعلية لتعزيز التواصل والمهارات لدى الأطفال مزروعى القوقعة.
 - يساعد على تطوير برامج دعم للأطفال مزروعى القوقعة لتعزيز تكاملهم مع أقرانهم في بيئة التعليم العام.
 - يقدم مقترحات لأولياء الأمور حول كيفية استخدام أنشطة التوكاتسو لدعم تطوير المهارات لدى أطفالهم.

حدود البحث:

- اقتصر البحث على الحدود التالية:
١. الحدود الموضوعية: دراسة تقييم فاعلية أنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمى الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية الدمجيين.
 ٢. الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من (٥٠) معلمًا ومعلمة من معلمى مدارس دمج الأطفال مزروعى القوقعة.
 ٣. الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م).

أداة البحث:

- تتمثل أداة البحث فيما يلي:
١. استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة من أنشطة التوكاتسو (إعداد الباحثة)

المفاهيم الاجرائية للبحث

١. الأطفال مزروعى القوقعة: Children with Cochlear Implants

عرفت الجمعية الأمريكية للنطق واللغة والسمع (ASHA) مزروعى القوقعة كأشخاص خضعوا لعملية زرع قوقعة الإلكترونية، وهو جهاز إلكتروني يساعد الأفراد الذين يعانون من فقدان سمع حسي عصبي شديد أو عميق ولا يستفيدون بشكل كافٍ من المعينات السمعية التقليدية. وفقًا لتعريف ASHA، القوقعة الإلكترونية تتجاوز الأجزاء التالفة من الأذن الداخلية وتحفز العصب السمعي مباشرة، مما يسمح للفرد بسماع الأصوات. لكن الأمر لا يعني دائمًا استعادة السمع الطبيعي بالكامل.

٢. أنشطة التوكاتسو Tokkatsu Activities

وتعرف إجرائيًا بأنها : مجموعة من الأنشطة التربوية التعليمية المخططة والمنظمة والتي تركز على تنمية المهارات اللغوية للأطفال مزروعى القوقعة بالمرحلة الإبتدائية.

الإطار النظري

المحور الأول: الأطفال مزروعى القوقعة

تعدد تعريفات الأطفال مزروعى القوقعة ومنها تعريف إبراهيم الزريقات (٢٠٠٣، ٢٦٤) الأطفال مزروعى القوقعة بأنهم الأطفال المصابون بصمم شديد جدًا ولا يستطيعون الاستفادة من المضخات المألوفة هم مرشحون لزراعة القوقعة.

وعرف (Benchetrit et al. (2021) الأطفال مزروعى القوقعة بأنهم الأطفال الذين يعانون من فقد سمعي شديد في كلا الأذنين وزرعت القوقعة الإلكترونية في الأذن الداخلية لإعادة السمع لهم. وهم أولئك الذين يعانون من فقدان السمع الحسي، الذي تتراوح درجة فقدانه من الشديد، إلى العميق الذي يؤثر على قدرة الطفل على تطوير الكلام، وإدراكه، ونمو المهارات اللغوية بصورة طبيعية؛ لذلك يتم التدخل من خلال زراعة القوقعة الإلكترونية؛ لمساعدتهم على تطوير مهارات اللغة في سن مبكرة (Li, Mayr & Zhao, 2021).

ومن خلال ما تم عرضه أتضح للباحثة أن الأطفال زراعى القوقعة هم:

١. الأطفال المصابون بصمم شديد جدًا.
٢. الذين لا يمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية الأخرى.
٣. الذين يعانون من فقدان سمعي شديد في كلا الأذنين.
٤. الذين يعانون من فقدان سمعي حسي عصبي.
٥. الأطفال الذين ولدوا أو فقدوا سمعهم في سن مبكرة.

خصائص الأطفال مزروعى القوقعة

من خصائص النمو التي تتأثر بالإعاقة السمعية كما على النحو التالي:

١. الخصائص اللغوية:

الأطفال ذوو فقدان السمعى فرصهم محدودة في السمع من مصادر صوتية متنوعة وهذا يؤدي إلى نقص في الخبرات تؤثر سلبًا على تشكيل قواعد اللغة والمعرفة والكلمات ونمو المفردات، إذ يشكو الأطفال المعاقون سمعيًا من عدم القدرة على فهم الكلام، فالمحادثة يجب أن تضخم بشكل كاف، وتبرز المشكلة في أن الأطفال المعاقين سمعيًا لا يفهمون الكلمات بسبب أن فقدان السمعى يُشوهِ الإشارات

الصوتية ويتداخل ذلك مع معالجة المعلومات السمعية المستقبلية (Northern & Downs, 2014, 258).

ويُعد النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثرًا بالإعاقة السمعية، ويعاني المعوقون سمعيًا من تأخر واضح في النمو اللغوي وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية أشد، وكلما حدثت في عمر مبكر. فالأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية منذ الولادة يواجه نموهم اللغوي عجزًا واضحًا من الطفولة المبكرة (إبراهيم القيروتي، ٢٠١٦، ٥٨).

كما أشارت دراسة (Schorr, Roth & Fox, 2015) والتي هدفت إلى مقارنة مهارات اللغة والكلام لدى الأطفال مزروعى القوقعة والأطفال عادى السمع. تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طفلًا من مزروعى القوقعة وعادى السمع تتراوح أعمارهم من ٤ - ٥ سنوات. واستخدمت الدراسة مقياسًا لغويًا لقياس تطور مهارات اللغة والكلام لدى عينة الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين مزروعى القوقعة وأطفال السمع العادي على مقياس تطور مهارات اللغة لصالح الأطفال العاديين، وأشارت نتائج الدراسة أيضًا أن هناك تأثير ذا دلالة في تطور مهارات اللغة والكلام لدى الأطفال مزروعى القوقعة يعود إلى العمر الذي زرعت فيه القوقعة وأداء الذاكرة السمعية قصيرة المدى.

٢. الخصائص المعرفية:

ينقن الأطفال مزروعى القوقعة الأداءات المعرفية غير اللفظية بنفس مستوى العاديين بينما نجد أن استجابات الأطفال مزروعى القوقعة للمتتابعات البصرية تأخذ وقتًا أطول منها لدى أقرانهم العاديين، وأكدت معظم الدراسات إلى أن المعاقين سمعيًا والعاديين متساوون في الذكاء، وإنما قد يتفوق العاديين عليهم في الذكاء اللفظي وعلي النقيض من ذلك فإن العمر العقلي للطفل ذو الإعاقة السمعية أقل بحوالي عامين من الطفل العادي.

ولا يتحسن الكلام بعد زراعة القوقعة مباشرة وإنما يحتاج لفترة تصل لعامين من التأهيل بعد الزراعة ليحدث التطور اللغوي بشكل مرضي، وقد نجد أن هناك بعض الأطفال مزروعى القوقعة لا تتطور اللغة والكلام لديهم بشكل جيد دون أسباب واضحة (Nikolopoulos, Reave & Tait, 2007, 1609).

٣. الخصائص النفسية والاجتماعية:

تساعد اللغة على تفسير وفهم طبيعة المشاعر وبسبب العيوب اللغوية فإن الأطفال المعاقين سمعيًا يعانون من القدرة علي التعبير عن الذات وتأخر في الوعي وإدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين. وقد وجد أن فهم المفردات الانفعالية يرتبط إيجابيًا بالتكيف الشخصي وهذا بدوره يُعزز دور التواصل في

فهم الذات، كما أن ظهور المشكلات النفسية والتوافقية لدى المعاقين سمعيًا يكون نتيجة لكيفية تقبل الآخرين - المحيطين بهم في بيئتهم - لإعاقتهم (Moore, 2014, 159).

وبالفعل توجد لدى الأطفال المعاقين سمعيًا صعوبات الاتصال اللفظي الضرورية لإقامة علاقات اجتماعية، يُلاحظ أن المعاقين سمعيًا يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي في مجموعة، ويميلون إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فردًا واحدًا أو فردين. وهكذا يتضح أن الإعاقة تحد كثيرًا من عالم خبرته وتحرمه من بعض المصادر التي يُكون من خلالها شخصيته، وهذا من شأنه أن يجعل سلوكه جامدًا، ويواجه الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمن، ويعيش في فراغ صامت مما يؤثر على توافقه النفسي (إبراهيم الفيروتي، ٢٠١٦، ٨٨).

ويتأثر التكيف النفسي والاجتماعي للأشخاص المعاقين سمعيًا بشكل كبير بالسياق الاجتماعي، حيث تُوصف عملية التواصل مع الطفل المعاق سمعيًا بأنها محدودة وتتطور ضمن العائلة أو أسرة الطفل، لذلك فإن الأطفال المعاقين سمعيًا يواجهون صعوبات في تكوين أصدقاء كما أن فرصهم محدودة في التفاعل مع أقرانهم بسبب ما تفرضه مشكلات التواصل لديهم، وتباين ردود الفعل التي تصدر عن رُفقاءهم وأسرهم والآخرين (Schow & Nerbonne, 2017, 52).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن تأثير الإعاقة يختلف اختلافاً جوهرياً من طفل لآخر، فالأصم الذي يعيش في وسط اجتماعي يوفر له الأمان والمشاركة والاهتمام والتعزيز سيختلف تمامًا عن الأصم الذي لم يلق أي اهتمام من المجتمع المحيط به. وكما أن المهارات اللغوية لها دور مهم في نمو الأطفال مزروعي القوقعة لذلك سوف تتناول الباحثة هذا المتغير بشيء من التفصيل فيما يلي.

المحور الثاني: أنشطة التوكاتسو:

ذكرت فاطمة أبو حديد (٢٠٢٠، ١٧٩) أن أنشطة التوكاتسو، هي أنشطة تعليمية جماعية تحقق النمو الشامل للمتعلم، وتساعد على بناء علاقات إنسانية جيدة، وتنمي الشعور بالجماعة وتحمل المسؤولية، وتنتظر إلى المدرسة والفصل على أنها أحد المجتمعات الإنسانية الممتعة، وتهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى التلميذ، وبناء ثقته بنفسه، وتنمية قدرته على حل المشكلات والتفكير الناقد، والتخطيط.

وهي أنشطة تهدف إلى تنمية شخصية الطلاب وتطوير مهاراتهم الاجتماعية، وتُمارس خارج وقت الدراسة المقرر. تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية مهارات لا تدرّس في المنهاج الدراسي، مثل التواصل والتعاون، والقيادة والمسؤولية، والإبداع والتفكير النقدي، والحل الذاتي للمشكلات، والوعي البيئي، والصحة البدنية والنفسية (Tanaka, 2020).

وعرفها وفاء زكي (٢٠٢١، ٤٧٨٩) بأنها مجموعة من الأنشطة التي تتيح للمتعلم ممارسة العمل الجماعي، وتنفيذ المهام في إطار الفريق والتعاون؛ لتحقيق الأهداف المرجوة، والعمل على الارتقاء بشخصية التلميذ، ومستوى أدائه في الحياة بوجه عام، ويتم تطبيق هذه الأنشطة على مدار اليوم الدراسي لخلق إطار تفاعلي بين المواد الدراسية والأنشطة ويضيف مجال من البهجة والمتعة التي يشعر بها الطالب على مدار اليوم الدراسي.

دور أنشطة التوكاتسو مع الأطفال مزروعي القوقعة

تعد أنشطة التوكاتسو وسيلة فعالة لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، مما يعزز استخدامهم للغة في بيئة تواصلية. فالأطفال مزروعي القوقعة بحاجة ماسة إلى بيئة محفزة للتفاعل اللفظي وغير اللفظي، حيث تلعب أنشطة التوكاتسو دورًا محوريًا في توفير هذه البيئة. وتعمل الأنشطة على تشجيع الأطفال على التحدث والاستماع والتفاعل مع أقرانهم من خلال مهام جماعية وألعاب تفاعلية، مما يساعدهم على تحسين مهارات الاستماع والنطق.

أولاً: تأثير أنشطة التوكاتسو على الأطفال مزروعي القوقعة

أنشطة التوكاتسو تمثل نموذجًا تعليميًا شاملاً يعتمد على الأنشطة التفاعلية الجماعية التي تهدف إلى تطوير مهارات الأطفال الاجتماعية، العاطفية، والمعرفية. وبالنسبة للأطفال مزروعي القوقعة، الذين يواجهون تحديات في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية بعد زراعة القوقعة، فإن هذه الأنشطة توفر بيئة تعليمية داعمة لتعزيز التفاعل وتحفيز اللغة والنطق. ويمكن مناقشة تأثير أنشطة التوكاتسو على الأطفال مزروعي القوقعة من عدة جوانب:

١. تسريع عملية اكتساب اللغة

أنشطة التوكاتسو تشجع على التعلم التفاعلي والمباشر من خلال أنشطة مثل سرد القصص، الألعاب التفاعلية، وأنشطة القراءة الجماعية، التي تساعد الأطفال مزروعي القوقعة على تطوير مهارات الاستماع والنطق. هذه الأنشطة تمنح الأطفال فرصة لاكتساب الكلمات والجمل في سياقات واقعية، مما يساعدهم على تسريع عملية اكتساب اللغة. (Yoshinaga-Itano, & Sedey, 2000)

٢. تحسين التفاعل الاجتماعي

أنشطة التوكاتسو، مثل الألعاب الجماعية ولعب الأدوار، تعزز التفاعل بين الأطفال، مما يساعد على تحسين مهاراتهم الاجتماعية واللغوية. والأطفال مزروعي القوقعة، الذين قد يعانون من عزل اجتماعي بسبب صعوباتهم السمعية، يمكنهم من خلال هذه الأنشطة التواصل مع أقرانهم بشكل أكثر فعالية. (Marschark & Hauser, 2008)

٣. تحسين مهارات التواصل اللغوي

أنشطة التوكاتسو تعتمد بشكل كبير على الحوار والمناقشات الجماعية، مما يساعد الأطفال مزروعي القوقعة على تحسين قدرتهم على استخدام اللغة في مواقف حقيقية. المشاركة المستمرة في هذه الأنشطة تحسن من طلاقة النطق والتعبير الشفوي وتزيد من مفردات الطفل اللغوية. (Nicholas & Geers, 2007)

٤. زيادة الثقة بالنفس

تساعد أنشطة التوكاتسو الأطفال مزروعي القوقعة على تطوير الثقة بالنفس من خلال تفاعلهم المستمر مع أقرانهم ومعلميهم. الأنشطة التي تتطلب من الأطفال التحدث أمام الآخرين أو المشاركة في المهام الجماعية تعزز من شعورهم بالإنجاز وتعزز ثقتهم في استخدام اللغة. (Inoue, 2017)

٥. تنمية المهارات الحركية واللغوية معاً

أنشطة التوكاتسو غالباً ما تجمع بين الحركة والتفاعل اللفظي، مثل الألعاب الحركية التي تتطلب تعليمات لفظية، مما يعزز التنسيق بين المهارات الحركية واللغوية. هذه الأنشطة مهمة بشكل خاص للأطفال مزروعي القوقعة لأنهم يحتاجون إلى تعزيز ربط الأصوات بالحركة والتفاعل اليومي. (Moeller, 2000)

٦. تحفيز الذاكرة السمعية واللغوية

أنشطة التوكاتسو تشمل تمارين تعتمد على التكرار والذاكرة، مثل تكرار الكلمات أو جمل من الأغاني أو القصص، مما يساعد الأطفال مزروعي القوقعة على تقوية ذاكرتهم السمعية واللغوية. هذا النوع من الأنشطة يعزز من قدرتهم على تخزين واسترجاع المعلومات اللغوية بسرعة أكبر. (Pisoni, & Cleary, 2003)

مما تقدم ترى الباحثة أن أنشطة التوكاتسو تلعب دوراً محورياً في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال مزروعي القوقعة. من خلال بيئة تفاعلية تشمل التفاعل اللفظي والحركي، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير الذاكرة السمعية، تساهم هذه الأنشطة في تحسين التواصل الشفوي وتسريع عملية اكتساب اللغة لدى هؤلاء الأطفال.

منهج البحث، وإجراءات تطبيقه:

منهج البحث:

اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل استجابات المعلمين حول تقييم فاعلية أنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمي الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية المدمجين.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمى مدارس الدمج للأطفال مزروعى القوقعة.

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأداة التالية:

- استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو

١. استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو.

الهدف من الاستبيان: هدف الاستبيان إلى التعرف على مستوى تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو.

وصف الاستبيان: يتكون الاستبيان من خمسة أبعاد رئيسة و (٥٠) مفردة.

- البعد الأول (تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية)

- البعد الثانى (تعزيز المهارات الحركية)

- البعد الثالث (تعزيز التفاعل العاطفي)

- البعد الرابع (تعزيز التكامل بين اللغة والتواصل)

- البعد الخامس (تعزيز التفاعل مع البيئة المدرسية)

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- حساب الاتساق الداخلى. تم التحقق من الاتساق الداخلى لاستبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو وذلك من خلال التطبيق الذى تم للاستبيان على العينة الاستطلاعية التى قوامها (٧٠) معلماً بمدارس الدمج كما يلي:

أ (حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (١) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة

الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو والدرجة الكلية للاستبيان (*) .

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
١	.425**	٠,٠١	٢٦	.536**	٠,٠١
٢	.387**	٠,٠١	٢٧	.495**	٠,٠١

(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للاستبيان ككل فى صورته النهائية.

٠,٠١	.450**	٢٨	٠,٠١	.560**	٣
٠,٠١	.529**	٢٩	٠,٠١	.616**	٤
٠,٠١	.435**	٣٠	٠,٠١	.493**	٥
٠,٠١	.568**	٣١	٠,٠١	.524**	٦
٠,٠١	.416**	٣٢	٠,٠١	.429**	٧
٠,٠١	.399**	٣٣	٠,٠١	.584**	٨
٠,٠١	.458**	٣٤	٠,٠١	.361**	٩
٠,٠١	.567**	٣٥	٠,٠١	.432**	١٠
٠,٠١	.638**	٣٦	٠,٠١	.493**	١١
٠,٠١	.423**	٣٧	٠,٠١	.407**	١٢
٠,٠١	.401**	٣٨	٠,٠١	.385**	١٣
٠,٠١	.369**	٣٩	٠,٠١	.541**	١٤
٠,٠١	.465**	٤٠	٠,٠١	.672**	١٥
٠,٠١	.354**	٤١	٠,٠١	.505**	١٦
٠,٠١	.497**	٤٢	٠,٠١	.463**	١٧
٠,٠١	.534**	٤٣	٠,٠١	.352**	١٨
٠,٠١	.492**	٤٤	٠,٠١	.445**	١٩
٠,٠١	.377**	٤٥	٠,٠١	.470**	٢٠
٠,٠١	.461**	٤٦	٠,٠١	.533**	٢١
٠,٠١	.528**	٤٧	٠,٠١	.346**	٢٢
٠,٠١	.642**	٤٨	٠,٠١	.478**	٢٣
٠,٠١	.437**	٤٩	٠,٠١	.563**	٢٤
٠,٠١	.594**	٥٠	٠,٠١	.521**	٢٥

ب) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو والدرجة الكلية للاستبيان.

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول (تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية)	.504**	٠,٠١
البعد الثاني (تعزيز المهارات الحركية)	.491**	٠,٠١
البعد الثالث (تعزيز التفاعل العاطفي)	.628**	٠,٠١
البعد الرابع (تعزيز التكامل بين اللغة والتواصل)	.572**	٠,٠١

٠,٠١	.498**	البعد الخامس (تعزيز التفاعل مع البيئة المدرسية)
------	--------	---

ج) حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد.

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١	.617**	٠,٠١
٢	.583**	٠,٠١
٣	.499**	٠,٠١
٤	.534**	٠,٠١
٥	.562**	٠,٠١
٦	.487**	٠,٠١
٧	.632**	٠,٠١
٨	.509**	٠,٠١
٩	.616**	٠,٠١
١٠	.714**	٠,٠١

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثانى والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثانى والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١١	.625**	٠,٠١
١٢	.588**	٠,٠١
١٣	.536**	٠,٠١
١٤	.472**	٠,٠١
١٥	.620**	٠,٠١
١٦	.546**	٠,٠١
١٧	.615**	٠,٠١
١٨	.565**	٠,٠١
١٩	.468**	٠,٠١

(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للاستبيان ككل فى صورته النهائية.
(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للاستبيان ككل فى صورته النهائية.



٠,٠١	.710**	٢٠
------	--------	----

– حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٢١	.475**	٠,٠١
٢٢	.600**	٠,٠١
٢٣	.532**	٠,٠١
٢٤	.326**	٠,٠١
٢٥	.477**	٠,٠١
٢٦	.562**	٠,٠١
٢٧	.713**	٠,٠١
٢٨	.465**	٠,٠١
٢٩	.380**	٠,٠١
٣٠	.449**	٠,٠١

حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد (* *).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٣١	.629**	٠,٠١
٣٢	.470**	٠,٠١
٣٣	.687**	٠,٠١
٣٤	.735**	٠,٠١
٣٥	.545**	٠,٠١
٣٦	.397**	٠,٠١
٣٧	.580**	٠,٠١
٣٨	.654**	٠,٠١
٣٩	.463**	٠,٠١
٤٠	.581**	٠,٠١

(*) رقم المفردة في الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للاستبيان ككل في صورته النهائية.

(**) رقم المفردة في الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للاستبيان ككل في صورته النهائية.

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد.
جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد (**) (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٤١	.573**	٠,٠١
٤٢	.637**	٠,٠١
٤٣	.456**	٠,٠١
٤٤	.482**	٠,٠١
٤٥	.553**	٠,٠١
٤٦	.627**	٠,٠١
٤٧	.534**	٠,٠١
٤٨	.506**	٠,٠١
٤٩	.674**	٠,٠١
٥٠	.685**	٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباطات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على أن الاستبيان يتمتع باتساق داخلى.

- حساب ثبات استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو.

وفيما يلى توضيح لكل هذه الطرق:

١- طريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٨) معاملات ثبات أبعاد مقياس تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو والاستبيان ككل بطريقة ألفا كرونباخ.

أبعاد الاستبيان	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول (تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية)	١٠	.738
البعد الثانى (تعزيز المهارات الحركية)	١٠	.695
البعد الثالث (تعزيز التفاعل العاطفي)	١٠	.751
البعد الرابع (تعزيز التكامل بين اللغة والتواصل)	١٠	.824
البعد الخامس (تعزيز التفاعل مع البيئة المدرسية)	١٠	.860

(**) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للاستبيان ككل فى صورته النهائية.

الاستبيان ككل	٥٠	811.
---------------	----	------

معامل ثبات الاستبيان ككل (٠,٨١) مما يؤكد ثبات الاستبيان.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

جدول (٩) معامل ثبات التجزئة النصفية لاستبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ككل ولكل بعد من الأبعاد باستخدام معادلة جوتمان وسييرمان براون.

أبعاد الاستبيان	باستخدام معادلة جوتمان	باستخدام معادلة سييرمان براون
البعد الأول (تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية)	.741	.742
البعد الثانى (تعزيز المهارات الحركية)	.701	.701
البعد الثالث (تعزيز التفاعل العاطفي)	.755	.757
البعد الرابع (تعزيز التكامل بين اللغة والتواصل)	.826	.826
البعد الخامس (تعزيز التفاعل مع البيئة المدرسية)	.863	.864
الاستبيان ككل	.813	.813

معامل ثبات الاستبيان ككل (٠,٨١) مما يؤكد ثبات الاستبيان.

يتضح من الجداول السابقة أن الاستبيان يستند على معامل ثبات مرتفع مما يطمئن لاستخدامه.

تصحيح الاستبيان: اتبعت الباحثة قياس المتغيرات باستخدام مقياس ثلاثى: دائماً أحياناً نادراً

إجراءات البحث الميدانية:

١. أجريت زيارات ميدانية إلي مدارس الدمج بمحافظة الفيوم، لانتقاء عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التى تم استخدامها فى الخصائص السيكمترية للاستبيان.
٢. أجريت زيارات ميدانية إلي مدارس الدمج بمحافظة الفيوم لإختيار العينة الأساسية للدراسة.
٣. تم إعداد الاستبيان لمعلمى الأطفال مزروعى القوقعة، والتحقق من خصائصه السيكمترية.
٤. تم تطبيق الاستبيان على عينة الكفاءة السيكمترية.
٥. تم تصحيح نتائج استجابات المعلمين على الاستبيان.
٦. تم إخضاع درجات أفراد العينة للتحليل الإحصائي المناسب، للوصول إلى نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

١. التحقق من صحة الفرض الأول:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابق، أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو، كما هو واضح في الجدول (١)، وللحكم على مستوى التقدير، فقد أعطيت المتوسطات التدرج الآتي: (١ - أقل من ١,٦٧) ضعيف، و(١,٦٧ - أقل من ٢,٣٤) متوسط، وأعلى من (٢,٣٤) كبير.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، على كل فقرة من فقرات استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
البعد الأول: تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية				
١	يُظهر الطفل القدرة على التواصل اللفظي مع زملائه خلال أنشطة التوكاتسو.	١,٧١٠	٠,٥٢٦	متوسط
٢	يتفاعل الطفل مع زملائه بطريقة إيجابية بعيدًا عن السلوكيات العدوانية أثناء الأنشطة.	١,٦٩٣	٠,٩٧٢	متوسط
٣	يُظهر الطفل الثقة بالنفس عند التحدث أمام الآخرين في الأنشطة.	١,٥٨٥	١,٠٤١	ضعيف
٤	يبادر الطفل بإقامة علاقات صداقة مع زملائه أثناء الأنشطة.	١,٨٦٠	٠,٨٥٣	متوسط
٥	يساعد الطفل زملاءه عند الحاجة أثناء الأنشطة.	٢,٤٥٢	٠,٩٥٦	كبير
٦	يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره وأفكاره بوضوح.	٢,٥٣٧	١,١٢٠	كبير
٧	يُظهر الطفل احترامًا لآراء الآخرين في أثناء المناقشات.	٢,٢٤١	١,١٦٧	متوسط
٨	يطلب الطفل المساعدة عند الحاجة أثناء تنفيذ الأنشطة.	٢,٥٧٨	١,٠٣٣	كبير
٩	يتواصل الطفل غير لفظيًا (الإيماءات) مع زملائه أثناء الأنشطة.	٢,٣٢٤	٠,٩٨٥	متوسط



(مج ٧، ج ٢، ١٥٤، أكتوبر ٢٠٢٥)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

١٠	يشارك الطفل في الأنشطة الجماعية بشكل فعال.	٢,١٤٧	٠,٧٩٤	متوسط
البعد الثاني: تعزيز المهارات الحركية				
١١	يتمكن الطفل من استخدام الأدوات والمواد المخصصة للأنشطة بشكل مناسب.	٢,٣١١	١,٢٠٣	متوسط
١٢	يُظهر الطفل تحسناً تدريجياً في أدائه الحركي مع مرور الوقت خلال الأنشطة.	٢,٠٥٧	٠,٨٦٢	متوسط
١٣	يستجيب الطفل بسرعة للتعليمات الحركية أثناء الأنشطة.	٢,١٦٥	٠,٧٦٨	متوسط
١٤	يُتقن الطفل تزيين الفصل أو تنفيذ الأنشطة الفنية التي تتطلب مهارات يدوية.	٢,٣٠١	١,١٤٣	متوسط
١٥	يُظهر الطفل القدرة على أداء الحركات الدقيقة دون مساعدة.	٢,٢٧٢	١,٢٤٠	متوسط
١٦	يتحمل الطفل المهام التي تتطلب استخدام المهارات الحركية لفترات طويلة.	١,٩٦٣	٠,٦٨٥	متوسط
١٧	يُظهر الطفل التنسيق بين اليد والعين أثناء استخدام الأدوات.	١,٩٨١	٠,٨٩٢	متوسط
١٨	يتبع الطفل التعليمات الخاصة بالأداء الحركي للأنشطة.	١,٨٦٤	٠,٩٥٧	متوسط
١٩	يتمتع الطفل بمرونة في أداء الحركات المطلوبة في الأنشطة.	٢,٠٠٥	٠,٨١٦	متوسط
٢٠	ينجز الطفل المهام الحركية الدقيقة المطلوبة أثناء الأنشطة.	١,٦٤٣	٠,٥٩٤	ضعيف
البعد الثالث: تعزيز التفاعل العاطفي				
٢١	يُظهر الطفل استجابة عاطفية إيجابية عند التفاعل مع زملائه أثناء الأنشطة.	٢,١٤٣	١,٠٣٢	متوسط
٢٢	يتمكن الطفل من التعبير عن احتياجاته العاطفية بطرق ملائمة.	١,٢٥٤	٠,٧١٦	ضعيف
٢٣	يفضل الطفل الأنشطة التي تعزز التعاون والتواصل مع زملائه.	٢,٣٠١	١,٠٤١	متوسط
٢٤	يتكيف الطفل مع زملائه بسهولة في المواقف المختلفة أثناء الأنشطة.	٢,٠٢٥	٠,٩٣٤	متوسط
٢٥	يُظهر الطفل الحماس عند تنفيذ أنشطة جديدة أو مختلفة.	٢,٣٥١	١,٠١٢	كبير
٢٦	يتفاعل الطفل مع معلميه وزملائه بطريقة تعكس التوازن العاطفي.	٢,٤١٠	١,٢٣٢	كبير
٢٧	يشعر الطفل بالراحة والثقة أثناء المشاركة في الأنشطة المختلفة.	٢,٢١٤	١,٣٠٥	متوسط
٢٨	يقبل الطفل النقد والتوجيه من المعلمين خلال تنفيذ الأنشطة.	١,٥٨٣	٠,٧١٢	ضعيف
٢٩	يشارك الطفل بفعالية في الأنشطة التفاعلية التي تتطلب تعبيراً عاطفياً.	٢,١١٥	٠,٩٠٦	متوسط

٣٠	يتحكم الطفل في انفعالاته عند مواجهة تحديات خلال الأنشطة.	١,٥٨	٠,٦٥٧	ضعيف
البعد الرابع: تعزيز التكامل بين اللغة والتواصل				
٣١	يستطيع الطفل استخدام جمل كاملة للتعبير عن أفكاره أثناء الأنشطة.	٢,١٠٥	٠,٩٦١	متوسط
٣٢	يتحسن مستوى الطفل في التفاعل اللغوي بمرور الوقت خلال الأنشطة.	١,٨٦٤	٠,٩٤٣	متوسط
٣٣	يشارك الطفل في المناقشات الجماعية بتقديم آرائه وأفكاره بوضوح.	١,٧٥٨	٠,٨٣٢	متوسط
٣٤	يُظهر الطفل القدرة على التفاعل اللغوي حتى في الأنشطة التي تتطلب مهام معقدة.	١,٢٥٦	٠,٥٨٣	ضعيف
٣٥	يستخدم الطفل التواصل البصري كجزء من تفاعله اللغوي مع الآخرين.	١,٧٦٧	٠,٨٠٩	متوسط
٣٦	يستطيع الطفل إجراء حوار متبادل مع زملائه حول الأنشطة.	١,٩٠٢	٠,٦٦٤	متوسط
٣٧	يتمكن الطفل من استخدام مفردات جديدة مكتسبة في سياقات مناسبة أثناء الأنشطة.	١,٧٥٠	٠,٧٢٨	متوسط
٣٨	يُظهر الطفل تطورًا في مخزونه اللغوي خلال الأنشطة التفاعلية.	١,٨١٧	٠,٨٨٣	متوسط
٣٩	يتفاعل الطفل مع أقرانه باستخدام أساليب لغوية مناسبة.	٢,٠١٣	٠,٦٢٠	متوسط
٤٠	يُظهر الطفل القدرة على فهم التعليمات اللفظية وتنفيذها بدقة.	١,٩٩٢	١,٠٤٧	متوسط
البعد الخامس: تعزيز التفاعل مع البيئة المدرسية				
٤١	يتفاعل الطفل مع الأنشطة المدرسية المرتبطة بخدمة المجتمع المدرسي.	٢,٠٦١	٠,٨٢٠	متوسط
٤٢	يشارك الطفل في الأنشطة الإبداعية مثل الرسم أو التصميم داخل الفصل.	١,٨٣٩	٠,٨٩٥	متوسط
٤٣	يُظهر الطفل استعدادًا لتعلم مهارات جديدة في الأنشطة.	١,٥٩٣	٠,٥٤٢	ضعيف
٤٤	يستجيب الطفل بشكل إيجابي للتوجيهات المقدمة من المعلمين أثناء الأنشطة.	٢,١٣٥	٠,٨٢٥	متوسط
٤٥	يهتم الطفل بالمشاركة في ترتيب بيئة الفصل الدراسية.	٢,٦٩١	١,١٠٣	كبير
٤٦	يلتزم الطفل بالقواعد والتعليمات أثناء تنفيذ الأنشطة.	٢,٢٣٤	٠,٩٦٥	متوسط
٤٧	يحرص الطفل على إتمام المهام المسندة إليه في الوقت المحدد.	٢,١٦٥	٠,٨٧٠	متوسط
٤٨	يُظهر الطفل وعيًا بأهمية الأنشطة ودورها في تحسين البيئة المدرسية.	٢,٣٠٤	٠,٩١٣	متوسط
٤٩	يُظهر الطفل القدرة على تحمل المسؤولية خلال الأنشطة المختلفة.	١,٩٦٣	٠,٧٥٩	متوسط

متوسط	١,١٠٨	٢,٠١٥	يُبدى الطفل اهتمامًا بالمشاركة في الأنشطة الجماعية.	٥٠
-------	-------	-------	---	----

يتضح من تحليل البيانات لتحديد جوانب القوة والضعف بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

أ. الأبعاد التي تظهر قوة واضحة:

البعد الأول: تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية:

- الفقرة ٥ (يساعد الطفل زملاءه عند الحاجة أثناء الأنشطة) حصلت على أعلى متوسط حسابي (٢,٤٥٢) مع انحراف معياري (٠,٩٥٦)، مما يشير إلى أن المعلمين يعتبرون هذه المهارة قوية لدى الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية.

- الفقرة ٦ (يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره وأفكاره بوضوح) حصلت على متوسط حسابي (٢,٥٣٧) مع انحراف معياري (١,١٢٠)، مما يعكس قدرة جيدة في التواصل العاطفي.

- الفقرة ٨ (يطلب الطفل المساعدة عند الحاجة أثناء تنفيذ الأنشطة) سجلت متوسطاً عالياً (٢,٥٧٨) مع انحراف معياري (١,٠٣٣)، مما يعني أن الأطفال يطلبون المساعدة عند الحاجة بشكل فعال.

البعد الثالث: تعزيز التفاعل العاطفي:

- الفقرة ٢٥ (يُظهر الطفل الحماس عند تنفيذ أنشطة جديدة أو مختلفة) سجلت متوسطاً مرتفعاً (٢,٣٥١) مع انحراف معياري (١,٠١٢)، مما يعكس مستوى جيد من الحماس لدى الأطفال.

- الفقرة ٢٦ (يتفاعل الطفل مع معلميه وزملائه بطريقة تعكس التوازن العاطفي) سجلت أيضاً متوسطاً مرتفعاً (٢,٤١٠) مع انحراف معياري (١,٢٣٢).

الأبعاد التي تحتاج لتحسين:

البعد الأول: تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية:

- الفقرة ٣ (يُظهر الطفل الثقة بالنفس عند التحدث أمام الآخرين في الأنشطة) سجلت أدنى متوسط حسابي (١,٥٨٥) مع انحراف معياري (١,٠٤١)، مما يشير إلى وجود ضعف في هذه المهارة.

- الفقرة ٤ (يبادر الطفل بإقامة علاقات صداقة مع زملائه أثناء الأنشطة) سجلت أيضاً متوسطاً منخفضاً (١,٨٦٠) مع انحراف معياري (٠,٨٥٣).

البعد الثالث: تعزيز التفاعل العاطفي:

- الفقرة ٢٢ (يتمكن الطفل من التعبير عن احتياجاته العاطفية بطرق ملائمة) حصلت على أدنى متوسط حسابي (١,٢٥٤) مع انحراف معياري (٠,٧١٦)، مما يدل على وجود ضعف في التعبير العاطفي لدى الأطفال.
- الفقرة ٣٠ (يتحكم الطفل في انفعالاته عند مواجهة تحديات خلال الأنشطة) حصلت على متوسط حسابي (١,٥٨) مع انحراف معياري (٠,٦٥٧)، مما يعكس صعوبة في التحكم العاطفي.

البعد الرابع: تعزيز التكامل بين اللغة والتواصل:

- الفقرة ٣٤ (يُظهر الطفل القدرة على التفاعل اللغوي حتى في الأنشطة التي تتطلب مهام معقدة) حصلت على أدنى متوسط حسابي (١,٢٥٦) مع انحراف معياري (٠,٥٨٣)، مما يشير إلى ضعف في التفاعل اللغوي المعقد.

مناقشة النتائج:

- جوانب القوة:

يبدو أن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية يظهرون أداءً جيدًا في التفاعل الاجتماعي والعاطفي، حيث تم تسجيل أعلى المتوسطات في فقرات تتعلق بالتعاون والمساعدة والتعبير العاطفي. هذه الجوانب قد تكون مؤشرًا على قدرة الأطفال على التفاعل بشكل إيجابي في بيئة توكاتسو، وهو ما يعزز من قدرتهم على التواصل مع الآخرين.

- جوانب الضعف:

الفقرات التي تتعلق بالثقة بالنفس والتفاعل في الأنشطة الأكثر تحديًا، مثل التحدث أمام الآخرين والتعبير عن الاحتياجات العاطفية، أظهرت نتائج أقل. هذه الجوانب تحتاج إلى مزيد من الاهتمام في البرامج التدريبية والتدريبات التي تهدف إلى تعزيز مهارات الثقة بالنفس والتعبير عن المشاعر بطريقة صحية.

التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث.

والذي ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ترجع إلى المؤهل الدراسي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين من خلال تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA one way -- على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية، وجداول (١١) ، (١٢)، التالية توضح ذلك :

جدول (١١) يوضح الإحصاء الوصفي للمعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية وفقاً للمؤهل الدراسي.

الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد المعلمين (ن)	المجموعة
3.742	105.00	4	المعلمين حاملي الماجستير
6.340	101.00	31	المعلمين حاملي البكالوريوس
6.289	99.53	15	المعلمين حاملي الدبلوم التربوي

جدول (١٢) يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للمعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية وفقاً للمؤهل الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	95.547	2	47.773	1.246	غير دالة
داخل المجموعات	1801.733	47	38.335		
الكل	1897.280	49			

يتضح من ذلك ما يلي:

من خلال نتائج جدول (١٢) السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (المعلمين حاملي الماجستير - المعلمين حاملي البكالوريوس - المعلمين حاملي الدبلوم التربوي) على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية. ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثاني الذي ورد في مشكلة البحث وهو : " هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ترجع إلى المؤهل الدراسي؟".

التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

والذي ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ترجع إلى العمر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين من خلال تحليل التباين أحادى الاتجاه - one way ANOVA - على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية، وجداول (١٣)، (١٤)، التالية توضح ذلك :

جدول (١٣) يوضح الإحصاء الوصفى للمعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية وفقاً للعمر.

الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد المعلمين (ن)	المجموعة
7.163	101.61	18	المعلمين (٢٥-٣٥)
5.536	98.74	19	المعلمين (٣٦-٤٥)
5.148	103.00	13	المعلمين (أكبر من ٤٥)

جدول (١٤) يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه للمعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية وفقاً للعمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	155.318	2	77.659	2.095	غير دالة
داخل المجموعات	1741.962	47	37.063		
الكلى	1897.280	49			

يتضح من ذلك ما يلي:

من خلال نتائج جدول (١٤) السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (المعلمين (٣٥-٢٥) - المعلمين (٤٥-٣٦) - المعلمين (أكبر من ٤٥)) على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية.

ويعني هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذي ورد في مشكلة البحث وهو: "هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو ترجع إلى العمر؟".

التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث.

والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو يرجع إلى النوع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية وفقًا للنوع. وجدول (١٥) التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية وفقًا للنوع.

المجموعة	عدد المعلمين (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	21	104.52	4.589	48	4.036	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الإناث	29	98.24	5.962			

قيمة (ت) الجدولية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٤٨) = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (١٥) السابق ما يلي:

قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو وفقًا للنوع، والتي بلغت (4.036) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، والتي بلغت (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٤٨)، أي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو يرجع إلى النوع. ويعنى هذا رفض الفرض الثالث من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الرابع الذى ورد فى مشكلة البحث وهو : " هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين على استبيان تقديرات المعلمين لمدى تمكن الأطفال مزروعى القوقعة الإلكترونية من أنشطة التوكاتسو يرجع إلى النوع ؟ " .

توصيات البحث

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:
- ١- تعزيز الثقة بالنفس: يمكن إضافة أنشطة تركز على بناء الثقة بالنفس لدى الأطفال مزروعى القوقعة، مثل الأنشطة التي تتطلب التحدث أمام الآخرين أو أداء مهام أمام المجموعة.
 - ٢- تعزيز التعبير العاطفي: من المهم تطوير الأنشطة التي تشجع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بطرق ملائمة، مثل استخدام القصص أو الألعاب التفاعلية التي تتيح لهم التعبير عن أنفسهم.
 - ٣- التدريب على التفاعل اللغوي المعقد: يجب التركيز على تعزيز مهارات التفاعل اللغوي، خاصة في المواقف التي تتطلب مهام معقدة، من خلال ممارسة الحوارات والأنشطة التي تدعم التفاعل والتواصل المتعدد.
 - ٤- تضمين أنشطة التوكاتسو ضمن المناهج التعليمية الموجهة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال مزروعى القوقعة، لدورها في تعزيز المهارات اللغوية والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.
 - ٥- إعداد برامج متخصصة للأسر تهدف إلى تقديم برامج تدريبية لتمكينهم من استخدام أنشطة التوكاتسو في المنزل لدعم المهارات اللغوية والتواصلية لأطفالهم.

سادساً: بحوث مقترحة

- أثار ما جاء في البحث الحالي من عرض للإطار النظري وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة، فضلاً عن نتائج البحث الحالي، العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض الدراسات التي تري إمكانية إجرائها في المستقبل:
١. فعالية أنشطة التوكاتسو في تعزيز المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
 ٢. فعالية برنامج تعليمي تكاملي لتنمية المهارات اللغوية للأطفال مزروعى القوقعة باستخدام أنشطة التوكاتسو.



٣. توظيف أنشطة التوكاتسو لتطوير التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال مزروعى القوقعة بمراحل عمرية مختلفة.
٤. أثر برنامج تدريبي قائم على أنشطة التوكاتسو في تحسين القدرة التعبيرية لدى الأطفال مزروعى القوقعة.
٥. تطبيق أنشطة التوكاتسو لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة.
٦. دور أنشطة التوكاتسو في تعزيز اللغة الوظيفية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال مزروعى القوقعة.

المراجع

- إبراهيم القيروتي. (٢٠١٦). *الإعاقة السمعية والتأهيل السمعي*. الأردن: دار يافا للنشر والتوزيع.
- إبراهيم عبد الله الزريقات. (٢٠٠٣). *الإعاقة السمعية*. عمان: الأردن: دار وائل للنشر.
- خلدون أحمد نجادات. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي سمعي في خفض أخطاء النطق وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة في الأردن. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- رندا فاروق عسكر. (٢٠٢٢). تأثير استخدام أنشطة التوكاتسو من خلال الألعاب الشعبية على تنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة أسسوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، ٦٠ (٢)، ٧٣٧-٧٦١.
- زيزى حسن عمر. (٢٠١٨). فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لتلميذات المرحلة الابتدائية. *مجلة الاقتصاد المنزلي*، ٣٤، ٢٨٥-٣٢٤.
- سلطانة حسين القرشى، منى خالد كريم. (٢٠١٩). دور القيادة المدرسية في تعزيز القيم من خلال التجربة اليابانية "التوكاتسو" على طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ٢٠ (١١)، ١٢٤-١٤٦.
- صلاح الدين ابراهيم الحيدى. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى النظرية السلوكية لتنمية المهارات اللغوية لدى حالات زراعة القوقعة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأمل للصم. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- فاطمة عبد السلام أبو الحديد. (٢٠٢٠). وحدة مقترحة في القياس قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بورسعيد*، ٢٣ (١)، ١٦٩-٢١٢.
- هاجر محمد الدريدي أحمد، مديحة محمد العزبي، سيد جارجي السيد. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي لتحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال مزروعى القوقعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (١٠)، ٣٣٥-٣٧٤.
- هبة محمد هاشم. (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لديهم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٩٢، ١٠-٤٧.



- وزارة التربية والتعليم الفني. (٢٠١٨). أنشطة التوكاتسو: دليل المعلم للصف الأول الابتدائي.
- وفاء ذكي بدروس بشاي. (٢٠٢١). أنشطة التوكاتسو لحل مشكلات التعليم الأساسي وتبني نظام التعليم الجديد "٢,٠" في مصر: دراسة مقارنة بين المدارس اليابانية والمدارس المصرية اليابانية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*, (٩١)، ٤٧٧٥-٤٩٣٠.
- Benchetrit, L., Ronner, E. A., Anne, S., & Cohen, M. S. (2021). Cochlear implantation in children with single-sided deafness: a systematic review and meta-analysis. *JAMA Otolaryngology-Head & Neck Surgery*, 147(1), 58-69.
- Bharadwaj, S.V., & Mehta, J.A. (2016). An exploratory study of visual sequential processing in children with cochlear implants. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 85, 158-165.
- Brouwer, K., Downing, H., Westhoff, S., Wait, R., Entwisle, L. K., Messersmith, J. J., & Hanson, E. K. (2017). Effects of clinician-guided emergent literacy intervention using interactive tablet technology for preschool children with cochlear implants. *Communication Disorders Quarterly*, 38(4), 195-205.
- Inoue, N. (2017). Development of communication skills through Tokkatsu activities: Theoretical perspectives and practical applications. *Japanese Journal of Educational Psychology*, 65(3), 189-202.
- Khalaf, H. M. I., Hussein Esmail, H., & Emam, E. S. (2020). Developing some hearing skills to improve language development level and social interaction in cochlear hearing-impaired children. *Journal of Scientific Research in Education*, 21(12), 68-100.
- Li, J., Mayr, R., & Zhao, F. (2021). Speech production in Mandarin-speaking children with cochlear implants: a systematic review. *International Journal of Audiology*, 1-9.
- Marschark, M., & Hauser, P. C. (2008). *Deaf cognition: Foundations and outcomes*. Oxford University Press
- Moeller, M. P. (2000). Early intervention and language development in children who are deaf and hard of hearing. *Pediatrics*, 106(3), e43
- Mohamed Haggag, H. (2022). Using Holistic Tokkatsu-Based Training Module in English Lesson Planning for Developing EFL Pre-Service Teachers' Teaching Knowledge, Classroom Management and Community of Practice-Oriented Competences. *Journal of Research in Education and Psychology*, 37(3), 1385-1418.

- Nicholas, J. G., & Geers, A. E. (2007). Will they catch up? The role of age at cochlear implantation in the spoken language development of children with severe to profound hearing loss. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 50(4), 1048-1062
- Nikolopoulos, T, Reave, L & Tait, M. (2007) . Deaf Children with Cochlear Implants Before the Age of 1 year : Comparison of preverbal Communication with Normally Hearing Children. *International Journal of Pediatric*, 71 (5), 1605-1611.
- Northern, J. & Downs, M. (2014). *Hearing in children. sixth edition*. Philadelphia, Pennsylvania, ISBN13:978- 1-59756-392- 5. USA: Lippincott Williams & Wilkins.
- Pisoni, D. B., & Cleary, M. (2003). Measures of working memory span and verbal rehearsal speed in deaf children after cochlear implantation. *Ear and Hearing*, 24(1), 106-120
- Schorr, E., Roth, F. & Fox, N. (2015). A Comparison of The Speech and Language Skills of Children With Cochlear Implants and Children With Normal Hearing. *Communication Disorders Quarterly, EBSCO Publishing*, 29, (4), 195-210.
- Schow, R. & Nerbonne, M., (2017). Introduction to audiologic rehabilitation. Boston: Allyn and Bacon.
- Shojaei, E., Jafari, Z., & Gholami, M. (2016). Effect of early intervention on language development in hearing-impaired children. *Iranian journal of otorhinolaryngology*, 28(84), 13.
- Wang, Y., Shafto, C. L., & Houston, D. M. (2018). Attention to speech and spoken language development in deaf children with cochlear implants: A 10-year longitudinal study. *Developmental science*, 21(6), e12677.
- Yoshinaga-Itano, C., & Sedey, A. L. (2000). Language outcomes for children with hearing loss: The early years. *Ear and Hearing*, 21(5), 232-245 .